الوكالة الدولية للطاقة الذرية تخفض تقديراتها السابقة لحجم مخزون طهران من اليورانيوم

ملف إيران النووي : المهلة شارفت على الانتهاء ... والتوصل إلى اتفاق شامل مستبعد

عواصم – وكالات : رغم مرور قرابة عام على بدء المفاوضات بين إيران والقوى العالمية الست يقول مسؤولون إن الجانبين لن يلتزما على الارجح بمهلة غايتها 24 نوفمبر للتوصل إلى اتفاق نهائي لرفع العقوبات عن الجمهورية الإسلامية مقابل فرض قيود على برنامجها النووي.

وقال مسؤولون غربيون وإيرانيون لرويترز إن الجانبين ربما يكتفيان باتفاقية مؤقتة أخرى تقوم على التخفيف المحدود للعقوبات الذي تم الاتفاق عليه قبل عام فيما يسعيان لحل خلافاتهما العميقة خلال الشهور المقبلة.

وقال مسؤول غربي «يمكن أن نرى إطار اتفاق نهائي بحلول 24 نوفمبر لكن ربما ليس الاتفاق نفسه.»

وتجري إيران والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وألمانيا وروسيا والصين ومسؤولة السياسة الخارجية السابقة في الاتحاد الأوروبي كاترين اشتون محادثات تتنقل بين بروكسل وسلطنة عمان وفيينا.

ويصرح كل الأطراف بأن التوصل لاتفاق شامل لا يزال ممكنا لرفع كل العقوبات في مقابل وضع قيود بعيدة المدى على البرنامج النووي الإيراني لضمان ألا تصنع إيران أبدا سلاحا ذريا.

لكن في الجلسات الخاصة تظل التوقعات اكثر تواضعا بكثير إزاء ما يمكن تحقيقه عندما يبدأ كبار مسؤولي وزارة الخارجية آخر أسبوع للمحادثات يوم الثلاثاء في فيينا.

وفي إشارة إلى الاتفاق المؤقت الذي تم التوصل إليه في جنيف قبل عام ونص على بدء المحادثات الحالية قال مسؤول إيراني كبير «الأرجح هو أن يتم التوصل إلى نسخة أكثر تفصيلا من اتفاقية جنيف بما يكفي لمواجهة الركود في إيران وأيضا تمديد المحادثات.»

وتنفي إيران سعيها لصنع اسلحة نووية لكنها ترفض وقف برنامجها لتخصيب اليورانيوم مما أدى إلى فرض عقوبات شديدة عليها من قبل الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة فتراجعت عوائد النفط الإيراني وارتفعت معدلات التضخم والبطالة في البلاد.

وقال بعض الدبلوماسيين إن مجرد تمديد المفاوضات ممكن وذكر مسؤول إيراني كبير انها قد تمتد حتى مارس آذار من العام المقبل. وجرى تمديد المحادثات بالفعل لمدة اربعة اشهر في يوليو تموز.

وأصر دبلوماسي غربي كبير مقرب من المحادثات على أن القوى العالمية الست ما زالت تفعل كل ما هو ممكن للتوصل إلى اتفاق شامل متماسك هذا الشهر كما هو منشود.

وقال المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه «يمكنني أن انفي تماما أن الطموحات خلف الأبواب المغلقة أكثر تواضعا... يبذل الجميع جهدا كبيرا جدا للالتزام بيوم 24.»

وكان سيرجي ريابكوف نائب وزير الخارجية الروسي وهو مفاوض كبير قال يوم الأربعاء إنه متشائل بشأن إمكانية التوصل لاتفاق في فيينا. وذكر مسؤولون غربيون وإيرانيون أن فشل المحادثات سيتبعه لأن كل الأطراف تريد إنهاء النزاع المستمر منذ 12 عاما.

جانب من مفاوضات نووية سابقة

وقال دبلوماسي غربي إنه لم يتضح بعد إذا كان فريق التفاوض الإيراني بقيادة وزير الخارجية محمد جواد ظريف ونائبه عباس عراقجي يملك تفويضا لتقديم شكل التنازلات المطلوب لابرام اتفاق.

وتابع «لا نعلم إن كان «الزعيم الأعلى» الإيراني آية الله علي خامنئي» سيسمح لهم بالتوصل إلى شكل الاتفاق الذي نريده.»

وتظل النقاط الشائكة في المحادثات هي عدد أجهزة الطرد المركزي التي يمكن السماح لإيران بامتلاكها ووتيرة رفع العقوبات خاصة على صادرات النفط وقطاعي البنوك والتامين.

وتريد الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وألمانيا ألا يتجاوز عدد أجهزة الطرد المركزي لدى إيران عدة آلاف لكن إيران تريد امتلاك عشرات الآلاف منها قيد التشغيل. وتملك إيران حاليا نحو 19 ألف جهاز بينهم عشرة آلاف جهاز قيد التشغيل.

ومن الأفكار المطروحة نقل بعض اليورانيوم الإيراني المخصب إلى روسيا لتخزينه. وقال مسؤولون إيرانيون إنهم منفتحون من الناحية النظرية لهذا الاقتراح كما قال مسؤولون غربيون إنه قد يكون خطوة على الطريق الصحيح.

وذكر مسؤول أمريكي كبير إن معظم الملحقات التقنية للاتفاق استكملت وإنهم يعملون حاليا على الوثيقة السياسية.

وأوضحت إيران أنها مستعدة للمساعدة في الجهود الدولية لهزيمة تنظيم الدولة الإسلامية داخل سوريا والعراق وربطت هذا العرض بتنازلات محتملة في المحادثات النووية لكن مسؤولين غربيين رفضوا الفكرة.

وقال مسؤول أوروبي إن إيران تخشى تاثر قدرة الإدارة الأمريكية على التوصل لاتفاق بنتائج انتخابات التجديد النصفي للكونجرس التي جرت الأسبوع الماضي. ويسيطر الجمهوريون حاليا على مجلسي النواب والشيوخ في الولايات المتحدة ويتبعون نهجا أكثر صرامة إزاء الشان الإيراني بالمقارنة مع الحزب الديمقراطي الذي ينتمي إليه الرئيس باراك اوباما.

وبالامس خفضت الوكالة الدولية للطاقة الذرية تقديراتها السابقة لحجم مخزون إيران من اليورانيوم وهو رقم تترقبه الجهات المعنية قبل انتهاء مهلة هذا الشهر لتسوية الخلاف بين طهران والقوى الست بشان برنامجها النووي.

وقال دبلوماسيون يوم الخميس إن الوكالة الدولية تقدر حاليا حجم ما تملكه إيران من غاز اليورانيوم منخفض التخصيب بنحو 8290 كيلوجراما اي اقل بمئة كيلوجرام من الرقم الذي تضمنه تقريرها السري الذي أصدرته الأسبوع الماضي.

ولم يصدر أي توضيح عن سبب الخطا في الرقم الأولي او مدى أهمية هذا التضارب في الأرقام كما لم يصدر اي تعليق مباشر من الوكالة الدولية بشان هذا التصحيح.

ويعتبر مخزون إيران من اليورانيوم المنقى إلى كثافة انشطارية تبلغ خمسة في المئة مسالة حساسة إذ إن اي تخصيب إضافي له قد يوفر النواة التقجيرية لسلاح نووي.

وتؤكد إيران أنها لا تهدف إلى تطوير القنابل النووية.

وهذه المسالة تمثل أهمية كبيرة قبل الموعد النهائي المحدد في 24 نوفمبر تشرين الثاني لتتوصل إيران والدول الست الكبرى إلى اتفاق دبلوماسي شامل لتسوية الأزمة. ومن بين الأفكار التي تتم مناقشتها في المفاوضات هو أن تشحن طهران جزءا من اليورانيوم المخصب إلى روسيا.

وفي التقرير الذي أصدرته يوم الجمعة الماضي بشان برنامج إيران النووي قالت الوكالة إن المخزون زاد منذ تقريرها السابق في سبتمبر الماضي 625 كيلوجراما ليبلغ 8.4 طن.

ووفق معلومات اطلعت عليها رويترز صححت الوكالة الأرقام للدول الأعضاء في الوكالة لتصبح الزيادة 525 كيلوجراما والرقم الإجمالي 8290 كيلوجراما.

ويشكل مخزون إيران من اليورانيوم المخصب أحد العوامل التي قد تحدد الفترة التي تحتاجها في أي محاولة لصنع سلاح نووي.

أمريكا تطالب مجلس الأمن بتشديد الضغوطات على روسيا لحملها على التقيد بوقف إطلاق النار

الأزمة الأوكرانية : المعارك تتواصل ... وموسكو تساوم الغرب برفع العقوبات مقابل تحسين العلاقات

عواصم – وكالات : تدور معارك عنيفة منذ الخميس في شرق اوكرانيا الانفصالي حيث قتل اربعة جنود وجرح 18 اخرون في غضون 24 ساعة، كما اعلنت سلطات كييف.

وكتب المكتب الاعلامي للعملية العسكرية الاوكرانية ضد الانفصاليين الموالين لروسيا على صفحته على موقع فيسبوك للتواصل الاجتماعي "فقدنا اربعة عسكريين واصيب 18 اخرون بجروح في المعارك".

واضاف المكتب الاعلامي ان "الوضع في الشرق يبقى متوترا. خلال الساعات الاربع والعشرين الاخيرة، اطلق افراد العصابات النار 44 مرة" على المواقع الاوكرانية وخصوصا على قاعدة تقع قرب مطار دونيتسك الذي يعتبر مركز معارك عنيفة منذ اشهر عدة.

وفي مدينة دونيتسك ابرز معقل للانفصاليين، سمع دوي عدة تفجيرات مساء الاربعاء في وسط المدينة، بحسب مراسلين لوكالة فرانس برس في المكان. واكد الانفصاليون ان الامر يتعلق بعمليات قصف اوكرانية على حي قريب من المطار.

وفي الصباح، تواصلت عمليات نادرة لاطلاق النار على مقربة من المطار، بحسب مراسلي وكالة فرانس برس.

من جانبه اكد الممثل الدائم لاوكرانيا لدى الامم المتحدة السفير يوري سيرجييف ان تدهور الوضع الامني في شرق اوكرانيا يهدد سلامة اراضيها.

وقال سيرجييف في اجتماع مجلس الامن الـ26 حول اوكرانيا الليلة قبل الماضية ان الوضع الامني شرقي بلاده "يشكل تحديا للسلام والاستقرار في المنطقة الاوروبية باسرها".

ولفت الى انه على الرغم من ان اوكرانيا اتفقت مع روسيا في «مينسك» على وقف اطلاق نار فوري بين البلدين وانسحاب الجماعات المسلحة غير الشرعية والمعدات العسكرية من اوكرانيا الا ان "المسلحين المدعومين من القوات النظامية الروسية استمروا في قصف الجيش الاوكراني والمواقع المدنية".

واشار الى مقتل 129 جنديا اوكرانيا و65 مدنيا واصابة 650 اخرين بجروح جراء عمليات القصف التي شنها المسلحون المدعومون من روسيا منذ الخامس من شهر سبتمبر الماضي.

من جهته قال مساعد الامين العام للامم المتحدة للشؤون السياسية جيفس اندرس تويبرغ ان تدهور الوضع الانساني في اوكرانيا وزيادة عدد المشردين الاوكرانيين سيعرقل عملية تحقيق السلام في اوكرانيا.»

من جانبها حثت الولايات المتحدة مجلس الامن الدولي على زيادة الضغوط الدولية على روسيا لحملها على التقيد بوقف لاطلاق النار في أوكرانيا، وذلك بعد انباء عن تحرك عسكري روسي شرقي اوكرانيا، من جهتها نفت موسكو تلك الأنباء، مؤكدة انها لا تشكل تهديدا لجارتها.

جاء ذلك خلال الجلسة الطارئة للمجلس –المؤلف من 15 عضوا– بشان أوكرانيا امس الأربعاء بدعوة من الولايات المتحدة لدراسة الاتهامات بالتوغل العسكري الروسي في شرق أوكرانيا، بعد اتهام حلف شمال الأطلسي «ناتو» ومنظمة الأمن والتعاون في اوروبا بتحرك للقوات الروسية شرقي أوكرانيا.

من جهتها قالت أوكرانيا إنها ستعيد نشر قواتها في شرق البلاد بسبب مخاوف من شن الانفصاليين هجوما عسكريا جديدا، على الرغم من نفي روسيا أنها ارسلت قوات لتعزيز المتمردين.

وقال وزير الدفاع الأوكراني ستيفان بولتوراك امس الاول إن الجيش يستعد لعملية عسكرية في شرق البلاد ضد الانفصاليين الموالين لروسيا.

وأبلغت السفيرة الأميركية لدى الأمم المتحدة سامانثا باور مجلس الأمن "ما نحتاج أن نفعله هو زيادة الضغوط على روسيا حتى تتقيد باتفاق مينسك وتختار مسار إنهاء التصعيد".

وطلب سفيرا بريطانيا وفرنسا لدى الأمم المتحدة مارك ليال غرانت وفرنسوا ديلاتر من روسيا وقف نقل الأسلحة والقوات عبر الحدود المشتركة.

وكانت الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي قد فرضا عقوبات اقتصادية على روسيا ردا على ضم روسيا شبه جزيرة القرم التي كانت تتبع أوكرانيا في مارس الماضي، ويخشى الغرب أن تعمل روسيا على ضم شرقي أوكرانيا أو مناطق منه إذا أعلن الانفصال.

وقال دبلوماسيون بالاتحاد الأوروبي إن من المنتظر أن يجتمع وزراء خارجية الاتحاد الاثنين المقبل في بروكسل لكن من غير المرجح أن يشددوا العقوبات على روسيا.

وأمس الاول نبه القائد الأعلى لقوات حلف شمال الأطلسي فيليب بريدلاف، خلال زيارة لبلغاريا، إلى أن الحلف رصد معدات عسكرية تصل من روسيا إلى شرقي أوكرانيا يسيطر عليها المتمردون.

من جهته أبلغ الكسندر باتكين نائب السفير الروسي لدى الأمم المتحدة مجلس الأمن أن تقييم حلف الناتو لا يعكس الوضع على الأرض وهو "بيان أجوف يتضمن أكاذيب دعائية معتادة".

تجدر الإشارة إلى أن منظمة الأمن والتعاون في أوروبا نشرت 261 مراقبا دوليا في أوكرانيا بينهم 112 في مناطق شرق البلاد حيث يطبق وقف لإطلاق نار.

وعلى صعيد ذا صلة نقلت وكالة انترفاكس الروسية للأنباء عن رئيس الوزراء الروسي ديمتري ميدفيديف قوله يوم الخميس عقب اجتماعه مع الرئيس الأميركي باراك أوباما على هامش اجتماع في آسيا إنه يجب رفع العقوبات أولا لتجاوز المشاكل في العلاقات مع الغرب.

ونقلت الوكالة عن ميدفيديف قوله في ميانمار حيث يحضر قمة لرابطة دول جنوب شرق آسيا انه من الضروري "التخلي عن العقوبات ودفع العلاقات إلى نظام طبيعي عامل.. العودة إلى محادثات طبيعية هادئة بناءة."

باراك اوباما وديميتري ميدفيديف

عدد ضحايا الفيروس القاتل تجاوز عتبة الـ5000

«أطباء بلاحدود» تتأهب لتجربة لقاحات سريرية لـ«إيبولا» .... قريباً

عواصم – «وكالات» : اعلنت منظمة اطباء بلا حدود الخميس انها ستبدأ اولى تجارب ثلاثة علاجات سريرية لمرض الحمى النزفية الذي يسببه فيروس ايبولا في مراكزها في غينيا وليبيريا.

وقالت هذه المنظمة غير الحكومية انه في غياب علاج محدد لهذا الوباء الذي يضرب غرب افريقيا، تهدف هذه التجارب الى محاولة تحديد دواء فعال.

وقال الطبيب اتيك انتيرينس الذي ينسق الاختبارات في منظمة اطباء بلا حدود "انها شراكة دولية لا سابق لها تشكل املا للمرضى في التوصل الى علاج لمرض يقتل اليوم بين خمسين وثمانين بالمئة من الذين يصابون به".

وسيوضع احد الاختبارات الثلاثة تحت اشراف جامعة اوكسفورد لدواء "بريتسيدوفوفير" المضاد للفيروس وسيجرى في مركز ايلوا3- في العاصمة الليبيرية مونروفيا. اما الاختبار الثاني فسيجرى باشراف المعهد الفرنسي للصحة والبحث الطبي لدواء "فافيبيرافير" في غيكيدو في غينيا.

واخيرا سيجرى الاختبار الثالث في معهد الطب الاستوائي في انتورب لعلاج يعتمد على عينات من دم ومصل لمرضى يتعافون من المرض في العاصمة الغينية كوناكري.

وتشارك منظمة الصحة العالمية في هذه التجارب.

وكانت المنظمة افادت في اخر حصيلة لضحايا المرض عن وفاة 5160 شخصا من اصل 14 الفا و98 اصيبوا به.

وكانت حصيلة سابقة حتى الرابع من نوفمبر تحدثت عن وفاة 4960 شخصا في ثماني دول من اصل 13268 إصابة.

وفي سيراليون، احصت منظمة الصحة 1169 وفاة من اصل 5368 إصابة، و1142 وفاة في غينيا من اصل 1878 إصابة. وخلال اسبوع تم تسجيل 145 حالة مؤكدة جديدة في غينيا.

وفي ليبيريا، اشارت منظمة الصحة إلى استقرار نسبي لتفشي الفيروس مع 97 حالة جديدة، وفي سيراليون تعتبر منظمة الصحة درجة العدوى كبيرة مع إحصاء 421 حالة جديدة مؤكدة.

ولم تتغير الحصيلة في كل من نيجيريا والسنغال منذ أكثر من 42 يوما، أي عشرين حالة، بينهم ثماني قاتلة في نيجيريا وحالة في السنغال هو طالب من غينيا أعلنت السلطات شفاءه في العاشر من سبتمبر الماضي. وفي مالي اشارت المنظمة إلى أربع حالات ادت إلى الوفاة. وخارج افريقيا، سجلت أربع حالات في الولايات المتحدة توفي واحد منها فقط هو ليبيري عاد من بلده، في حين سجلت في إسبانيا إصابة مساعدة تمريض أعلن تعافيها لاحقا.

طبيبة تحمل لقاحا تجريبيا لمرض الحمى النزفية

"الأوروبي" يدعو لفرض عقوبات على جنوب السودان

بروكسل – «كونا» – تبنى البرلمان الأوروبي امس قرارا يدعو الى فرض عقوبات على دولة جنوب السودان اثر تجدد أعمال العنف فيها بين قوات الحكومة والمتمردين.

وحث القرار الهيئة الحكومية للتنمية لدول شرق افريقيا «إيغاد» والاتحاد الافريقي والمجتمع الدولي على فرض عقوبات على دولة جنوب السودان مشددا على ضرورة الوقف الفوري لإطلاق النار.

كما دعا القرار الاتحاد الأوروبي الى إعادة برمجة مساعداته التنموية لشعب جنوب السودان مرحبا في الوقت نفسه بتعليق التكتل الأوروبي مساعداته الإنمائية في شكل دعم لميزانية البلاد باستثناء إجراءات توفير الدعم المباشر للسكان.

يذكر انه وفقا لتقديرات الأمم المتحدة فقد قتل نحو عشرة آلاف شخص منذ اندلاع الصراع السياسي في دولة جنوب السودان بين الرئيس سلفاكير ميارديت ونائبه المقال ريك مشار في ديسمبر الماضي ما أدى الى معاناة ما يقرب من 3ر8 مليون مواطن من نقص المساعدات الإنسانية وتشريد 1ر4 مليون آخرين.

وقدم الاتحاد الأوروبي أكثر من الثلث «38 بالمئة» من جميع المساهمات الدولية استجابة للأزمة الإنسانية في جنوب السودان مع زيادة ميزانية المفوضية الأوروبية للمساعدات الإنسانية الرامية إلى مكافحة الأزمة إلى 130 مليون يورو لعام 2014.

... ويجدد دعمه لحصول قبرص على عضوية «الاتحاد»

بروكسل – «كونا» – اكد البرلمان الاوروبي خلال جلسة نقاش اجراها بعنوان «الاجراءات التركية وخلق التوترات في المنطقة الاقتصادية الخالصة لقبرص» دعمه لقبرص الدولة العضو في الاتحاد الاوروبي.

وقال مفوض الاتحاد الأوروبي لشؤون التوسعة وسياسات الجوار يوهانس هان في كلمة له خلال الجلسة التي عقدت الليلة الماضية ان «الاتحاد يقف بحزم الى جانب الحقوق السيادية للدول الاعضاء فيه للدخول في اتفاقيات ثنائية واستخدام الموارد الطبيعية بما يتماشى مع الامم المتحدة والقانون الدولي».

واضاف هان في كلمة القاها بالانابة عن الممثلة العليا للسياسة الخارجية والامنية بالاتحاد الاوروبي فيديريكا موغيريني «اننا نتوقع من تركيا احترام الحقوق السيادية لقبرص في المنطقة الاقتصادية الخالصة والتحلي بضبط النفس وتجنب التصريحات التي يمكن ان تسبب مزيدا من الخلافات».

وشدد المسؤول الاوروبي على اهمية خفض حدة التوتر والتوصل الى التسوية السلمية الشاملة للمشكلة القبرصية.

وكانت نيقوسيا علقت المفاوضات التي استؤنفت في وقت سابق من هذا العام احتجاجا على الاجراءات التركية في المنطقة الاقتصادية. وتعتبر مشكلة قبرص التي تعود الى عشرات السنين أكبر عائق امام محادثات تركيا للانضمام إلى الاتحاد الأوروبي. يذكر ان قبرص مقسمة منذ عام 1974 إلى شمال يسيطر عليه القبارصة الأتراك وجنوب يسيطر عليه القبارصة اليونانيون واعترف المجتمع الدولي بحكومة القبارصة اليونانيين في الجنوب مقابل إنكاره لحكومة القبارصة الأتراك في الشمال ما عدا تركيا. وتعتمد جمهورية شمال قبرص على تركيا بشكل كلي خصوصا في مجال الاقتصاد الذي يرتبط بالعملة التركية والدعم المالي والنقدي المقدم من الحكومة التركية منذ قيامها عام 1984 بعد 10 سنوات من الاجتياح العسكري التركي لشمال الجزيرة القبرصية.

باكستان تختبر صاروخاً بالستيا متوسط المدي بنجاح

اسلام اباد – «كونا» – أجرى الجيش الباكستاني امس تجربة اطلاق ناجحة لصاروخ بالستي متوسط المدى قادر على حمل رؤوس نووية من نوع «شاهين 2».

وقالت ادارة العلاقة العامة في الجيش الباكستاني في بيان ان تجربة اطلاق الصاروخ الناجحة تاتي تتويجا للتمرينات التي اشرفت عليها قيادة القوات الاستراتيجية بالجيش.

واوضح البيان ان الهدف من اجراء التجربة هو «التاكد من منظومة الصواريخ الاستراتيجية الباكستانية وضمان الاستعداد العملي لها وادخال التحديثات اللازمة عليها».

يذكر ان صاروخ «شاهين 2» الذي يصل مداه الى 1500 كيلومتر قادر على حمل رؤوس نووية وتقليدية.